بن خياط تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه ثلاث وروي بن سعد انه تزوجها
لهلال ذي القعده خمس من الهجره وهي بنت خمس وثلثين سنه وكانت قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت زيد بن حارثه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
فاعتدت ثم زوجها الله [تعالى رسوله] صلى الله عليه وسلم فانزل فيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
وكانت تفخر على نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول زوجني الله عز وجل من السما
وكانت امراة صناعه تعمل بيدها وتتصدق به في سبيل الله تعالى وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما اخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدت وعن ام
سلمه قال وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم معجبه وكان يستكثر منها وكانت
امراة صالحه صوامه قوامه وعن عايشه قالت يرحم الله زينب بنت جحش لقد
نالت في هذه الدنيا الشرف الذي لا يبلغه شرف لان الله عز وجل زوجها نبيه صلى
الله عليه وسلم في الدنيا ونطق به القران وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
ونحن حوله اسرعكن بي لحوقا اطولكن باعا فبشرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرعه
لحوقها به صلى الله عليه وسلم وهي زوجته في الجنه قالت عايشه فكنا اذا اجتمعنا
في بيت احدانا بعد النبي صلى الله عليه وسلم نمد ايدينا في الجدار نتطاول فلم نعقل
ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش وكانت امراة قصيره يرحمها الله ولم تكن اطولنا
فعرفنا حينيذ ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بطول اليد الصدقه وكانت زينب
امراه صناع اليد فكانت تدبغ وتخرز وتصدق به في سبيل الله عز وجل ومناقبها
كثيره توفيت سنة عشرين وهي بنت ثلاث وخمسين سنه ذكره بن سعد واجمع اهل
السير انها اول نسا رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بعده ودفنت بالبقيع فيما بين
دار عقيل ودار بن الحنفيه قاله بن سعد وصلى عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل
في قبرها اسامه بن زيد ومحمد بن عبد الله بن جحش وعبد الله بن ابي احمد بن جحش ومحمد بن طلحه
بن عبيد الله وهو بن اختها حمنه وكلهم محارم لها رضي الله عنها وهي اول امراه جعل عليها
النعش اشارت به اسما بنت عميس وكانت رايته في الحبشه وكان عمر رضي الله عنه يطلع
الى بيتي يستشيرها فاشارت بها اسما روى لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عشر
حديثا والمشهور الذي عليه الجمهور انها توفيت سنة عشرين قال خليفه بن خياط سنة
احدى وعشرين والله اعلم زينب امراه عبد الله بن مسعود مذكوره في الكتابين في
باب صدقه التطوع وقد اختلف العلما في اسم امراة بن مسعود فقالت جماعه اسمها
زينب كما وقع في المهذب والوسيط ولعله قول الاكثرين وهي زينب بنت عبد الله
بن معويه الثقفيه وقيل اسمها رايطه وقيل ريطه بنت عبد الله هكذا ذكر هذه
الاقوال

[زينب امراة عبد الله بن مسعود]

٥١

الاقوال الثلاثه فيها جماعات من العلما منهم الخطيب الحافظ ابو بكر البغدادي في كتاب
الاسما المبهمه وجعل محمد بن سعد كاتب الواقدي زينب ورايطه امراتين لعبد
الله بن مسعود فقال رايطه بنت عبد الله امراه عبد الله بن مسعود وام ولده
وكانت امراه صناعا وذكر سوالها النبي صلى الله عليه وسلم عن النفقه على زوجها
واولادها ثم قال زينب بنت ابي معويه الثقفيه امراة عبد الله بن مسعود اسلمت
وبايعت ثم روي لها حديثا قلت وبعض اهل اللغه ينكر وجود رايطه في كلام العرب
وذكر ابو عمر الزاهد في اخر شرح الفصيح عن بن الاعرابي قال ويقال ريطه لا غير
ولم يحك عن العرب رايطه وافصح اللغات عايشه وقد حكيت عيشه بلغة فصيحه
[زينب بنت كعب]
زينب بنت كعب بن عجره مذكوره في باب مقام المعتده من المهذب وهي تابعيه تروي
[سبيعة الاسلميه]
عن فريعه بنت مالك يروي عنها بن اختها سعد بن اسحق بن كعب بن عجره قال علي بن
المديني لم يرو عنها غير سعد بن اسحق حرف السين سبيعه الاسلميه الصحابيه رضي
الله عنها مذكوره في كتاب العدد من المختصر والمهذب وهي بسين مهمله مضمومه ثم با
موحده مفتوحه ثم يا مثناه من تحت ساكنه ثم عين مهمله ثم ها وهي سبيعه بنت
الحرث الاسلميه كانت امراة سعد بن خوله رضي الله عنها فتوفي عنها بمكه في حجة
الوداع وهي حامل فوضعت بعد وفاة زوجها بليال قيل شهر وقيل خمس وعشرون
يوما وقيل اقل من ذلك والله اعلم روي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا
عشر حديثا وفي الصحيحين عن سبيعه انها قالت انها كانت تحت سعد بن
خوله وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجه الوداع وهي حامل فلم ينشب ان وضعت
[سعاد امراة كعب بن زهير]
حملها سعاد امراة كعب بن زهير المراد بقوله بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
مذكوره في المهذب في الشهادات في سماع الشعر سلمى بالبدا ام رافع ذكرها في المهذب
في كتاب الجنايز وهي بفتح السين بلا خلاف وقد غلط بعض المصنفين في الفاظ
المهذب حيث قال هي بالضم وهي مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولاه صفيه
بنت عبد المطلب وهي امراة ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وام ولده وكانت
قابلة بني فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقابلة ابرهيم بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الامام
احمد بن حنبل في مسنده ترجمه لام سلمى وذكر فيها الحديث المذكور في المهذب
[سهلة بنت سهيل الصحابيه]
عن هذه سلمى قال الامام ابو نعيم الاصبهاني هي فيما ارى امراه ابي رافع سهله بنت
سهيل الصحابيه رضي الله عنها مذكوره في الوسيط في اول كتاب الرضاع هي بفتح
السين واسكان الها وابوها بضم السين على التصغير وهي امراة ابي حذيفه المذكوره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)